



تصميم حقيبة تعليمية ترفيهية لتعريف الطفل بالتراث الثقافي تعزيزاً للهوية الوطنية

د. شروق غازي نحاس

أستاذ مساعد، قسم التصميم الجرافيكي، كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: sgnahhas@uqu.edu.sa

الملخص

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة التي تتكون فيها شخصية الفرد، وتنمو فيها معارفه، ومهاراته الجسدية، الذهنية، السلوكية، والاجتماعية. لذلك تسعى المجتمعات إلى تنشئة أفراد يعتززون بأوطانهم ويسعون لخدمته في المستقبل. وذلك من خلال تعريف الفرد بماضيه وتاريخه العريق، والذي يكمن في التعرف على التراث الثقافي، المادي، والمعرفي. ومن هذا المنطلق أعدت هذه الدراسة الوصفية التجريبية، التي تهدف إلى تعريف الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بالتراث الثقافي الحجازي، المكي بالتحديد من خلال تصميم حقيبة تعليمية وترفيهية، تحتوي على أنشطة وبدائل متنوعة، تقوم على أسلوب التعلم باللعب، وتنمي معارف ومهارات الطفل الذهنية، الحركية، اللغوية، السلوكية، والاجتماعية. صُممت الحقيبة بأسلوب بسيط، وألوان زاهية، ملفته وجذابة للطفل. تتضمن الحقيبة ألواح يتفاعل معها الطفل بحواسه المختلفة، (كلوح التلبيس، ولوح الترتيب، ولوح الاستكشاف)، بالإضافة إلى كتب بها قصص وأنشطة، تساعد الطفل على تعلم العديد من القيم التي كانت سائدة في جوانب الحياة المكية. بالإضافة إلى بعض الألعاب الحركية والدمى والمسرح. لقياس مدى ملائمة الحقيبة المقترحة مع طفل الروضة تصميمياً ومضموناً، تمت تجربتها في إحدى دور رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة على 20 طفل وتسجيل الملاحظات تبعاً لمعايير تم اعدادها من قبل الباحثة استناداً إلى دراسات وكتب في مجال الأطفال التصميمي والتربوي. وتلخصت النتائج في التالي: (1) وجود دافعية لدى الأطفال عند استخدام محتويات الحقيبة، فقد أبدوا حماسهم وتطلعهم لاكتشاف المزيد من محتوياتها، واكتشاف ما يخبأه لهم كل نشاط. (2) ملائمة الحقيبة المصممة لطفل الروضة تصميمياً ومضموناً، وتنطبق عليها معايير التصميم والمضمون الخاصة بكتب ووسائل تعليم الأطفال. (3) التأكيد على أهمية معرفة الطفل للتراث الثقافي منذ الصغر، مما يساهم في تنشئته وطنياً ويعزز انتماءه لوطنه والفخر بقيمه وعاداته.

الكلمات المفتاحية: الحقيبة التعليمية، التعلم باللعب، التراث الثقافي، الهوية الوطنية، الطفولة المبكرة.



Designing an Instructional and Entertaining kit to interduce cultural Heritage to Kindergarten Child to Enhance National Identity

Dr. Shuruq Ghazi Nahhas

Graphic Design Department, College of Arts & Designs, Umm Alqura University, Mecca, Saudi Arabia

Email: sgnahhas@uqu.edu.sa

ABSTRACT

Childhood is one of the most important stage in which an individual's personality is formed. Also, his knowledge, and physical, mental, behavioral, and social skills grow. Therefore, societies seek to raise individuals who are proud of their homeland and seek to serve it in the future. This can be done by introducing an individual to his past and ancient history, which lies in identifying the tangible and cognitive cultural heritage. From this point, this descriptive and experimental study was conducted to acquaint the child in the early childhood stage with the Hijazi cultural heritage, specifically in Mecca. Through the design of an instructional and entertaining kit, that contains various activities and alternatives, based on the method of learning through play. It develops the child's mental, motor, linguistic, behavioral, social knowledge and skills. The kit was designed in a simple style, bright colors, attractive to the child. The kit also includes boards with which the child interacts, using many senses (such as the dressing board, the arrangement board, and the exploration board). In addition to that, the kit contains books including stories and activities that teach the child many values that prevailed in aspects of Meccan life. In addition to that, some games, puppets and theatre. In order to measure the suitability of the proposed bag with the kindergarten children in terms of design and content. It was tested in one of the kindergartens in the city of Makkah on 20 children. Observations were recorded according to criteria prepared by the researcher based on studies and books in the field of design and educational children. The results were summarized in the following: (1) The presence of motivation among children when using the contents of the kit, as they expressed their enthusiasm and aspiration to discover more of its contents, and to discover what is in store for them in each activity. (2) The kit designed for the kindergarten child is suitable in design and content, and the design and content standards for children's books apply to it. (3) Emphasizing the importance of the child's knowledge of cultural heritage from an early age, which contributes to his patriotic upbringing and enhances his belonging to his homeland and pride in its values and customs.

Keywords: Instructional Kit, Learning by Playing, Cultural Heritage, National Identity, Early Childhood.



المقدمة INTRODUCTION

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد، فهي المرحلة التي يتشكل فيها الفرد جسدياً، نفسياً، سلوكياً، واجتماعياً. فالفرد جزء من المجتمع وهو الأساس الذي تبنى عليه المجتمعات لتصبح في مقدمة الأمم. لذلك فإن الاهتمام بتنشئته وتنشئة سليمة منذ الصغر وزرع القيم التربوية والأخلاقية فيه والمرتبطة بمجتمعه وتاريخه وعاداته وتقاليده، تساهم في بناء جيل للمستقبل محبا لوطنه، منتمياً له، معتزاً به، ويسعى لخدمته في شتى جوانب الحياة.

وهذا ما تسعى إليه رؤية المملكة العربية السعودية 2030، لتعزيز الهوية الوطنية وترسيخ القيم العربية الأصيلة والمحافظة على التراث الثقافي والتاريخي والعربي والإسلامي، والاعتزاز به، وتوارثه من جيل إلى جيل، وذلك من خلال الاستفادة منه في العديد من جوانب ومجالات الحياة، كالعلمية، التربوية، الفنية، التكنولوجية، وغيرها. (رؤية المملكة 2017. 2030).

لذلك يعد البحث في التراث الثقافي والاستفادة منه في جوانب عدة، وجدت الباحثة نقص في الحقائق التعليمية والترفيهية المقدمة للأطفال، والتي تعرفهم بالتراث الثقافي لوطنهم بأسلوب يعتمد على اللعب وشيق وممتع للأطفال.

يعد اللعب من الأساليب التربوية التي تقوم سلوك الطفل وتساعد على اكتساب المعارف المتنوعة من خلال الأنشطة والبدائل المتنوعة. فيكتسب مهارات ذهنية، حركية، سلوكية، واجتماعية. كما يكتسب معارف ترسخ في ذهنه لفترات طويلة. (عامر، 2013). يمكن جمع هذه الأنشطة والبدائل في حقائب تعليمية وتربوية وترفيهية في آن واحد.

وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي هدفت الى قياس مدى فاعلية الحقائب التعليمية بمواضيعها وأهدافها المتنوعة. فمنها ما اثبت فاعليتها في تعزيز الهوية الوطنية، من خلال تعريف الطفل ببعض علماء العرب (الجندي، 2018)، وكذلك تنمية المفاهيم الأساسية الإسلامية الصحيحة (محمد، 2014). ومنها ما اثبت فاعليتها في تنمية بعض السلوكيات الإيجابية لدى الطفل، كسلوكيات الأمان الشخصي والاحتراس من الحوادث المنزلية، (بدير، 2018). بالإضافة إلى تنمية التدوق البصري والحس الإبداعي لدى الطفل، (القباني، 2010)، وتنمية مهارات العرض لدى الطفل، (الشاطر، 2014)، وغيرها العديد من الدراسات.

لذلك فمن الضروري تعريف الطفل بمعارف مختلفة من خلال أساليب قريبة من طبيعته وفطرته. وهذا ما ستركز عليه الدراسة الحالية لتعريف الطفل بالتراث الثقافي وتعزيز هويته الوطنية.

مشكلة البحث RESEARCH PROBLEM

تكمن مشكلة البحث في عدم توفر حقائب تعليمية ترفيهية تُعرف الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بالتراث الثقافي لمناطق المملكة. فيستطيع الطفل من خلالها التعرف على التراث المادي وغير المادي. فالمادي مرتبط بكل ما هو ملموس أو محسوس، وغير المادي مرتبط بالمعرفة والقيم التربوية السائدة في الأيام القديمة. ومن خلال فهم التراث وعناصره يشعر الطفل بقوة الروابط بينه وبين تاريخ بلده واباءه واجداده، ويشعر بالانتماء لوطنه ويفتخر ويعتز به، وبالتالي يسعى لخدمته في المستقبل.

من هذا المنطلق وجدت الباحثة أنه من الضروري تصميم حقائب تعليمية وترفيهية متكاملة تعرف الطفل بالتراث الثقافي لمناطق المملكة المختلفة. كتجربة أولية لهذه الدراسة تم التركيز على تصميم حقيبة لمنطقة الحجاز، بالتحديد مدينة مكة المكرمة. ليتعرف الطفل من خلالها على جوانب الحياة المكية قديماً من خلال أنشطة شيقة وممتعة يتفاعل معها، وتنمي مهاراته الذهنية، الحركية، اللغوية، السلوكية، والاجتماعية. ويزرع في نفسه القيم التربوية والأخلاقية بطريقة غير مباشرة كالكرم، البساطة، الجيرة، المشاركة، وغيرها. من خلال الحياة المكية اليومية، الأعياد، المناسبات الدينية، الحرف، والألعاب الشعبية.

سؤال البحث RESEARCH QUESTION

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

1. ما فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية الترفيهية لتعريف طفل الروضة بالتراث الثقافي المكي المادي؟
2. ما مدى ملائمة الحقيبة المقترحة تصميماً ومضموناً لطفل الروضة؟

**أهداف البحث RESEARCH OBJECTIVES**

1. تصميم حقيبة تعليمية ترفيهية تعرف طفل الروضة بالتراث الثقافي المكي المادي والغير المادي لتعزيز الهوية الوطنية.
2. تحكيم مدى ملائمة الحقيبة لطفل الروضة تصميماً ومضموناً، من قبل متخصصين في مجال رياض الأطفال ومجال تصميم الأطفال.
3. قياس مدى فاعلية الحقيبة في تعريف الطفل بالتراث الثقافي المادي من خلال تجربتها بإحدى دور رياض الأطفال بمكة المكرمة. (التراث الغير مادي، سيتم اختباره في بحث تبقي لهذا البحث)

أهمية البحث RESEARCH SIGNIFICANCE

تتلخص أهمية البحث في النقاط التالية:

- مواكبة رؤية المملكة 2030 والتي تسعى إلى تعزيز الهوية الوطنية والمحافظة على التراث الثقافي في مناطق المملكة العربية السعودية.
- إثراء المكتبة السعودية والعربية بحقائب تعليمية ترفيهية تنمي وعي الطفل وفكره الوطني.
- الهام المصممين والفنانين في كيفية الاستفادة من عناصر التراث في تصميم منتجات تتناسب مع الأطفال.
- فتح الآفاق لانتاج حقائب تعليمية مرتبطة بالتراث الثقافي لمناطق المملكة العربية السعودية لتعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي.
- تنشئة جيل واعى يعتز بمجتمعه ووطنه ويسعى لخدمته في المستقبل، من خلال تعريفه بترائه وتاريخه المجيد.
- التأكيد على إمكانية استثمار التراث الثقافي المادي وغير المادي في تصميم حقائب تعليمية، تنمي ذكاء ومهارات الطفل، وتكسبه مفاهيم وقيم تربوية كانت سائدة قديماً.
- المحافظة على التراث الثقافي من الاندثار أو النسيان ونقله عبر الأجيال ليصبح مخلداً على مر الأزمان.
- التأكيد على أهمية التعلم الذاتي وتنمية قدرات الاستكشاف والاستطلاع لدى الطفل من خلال استخدام الحقيبة والتفاعل مع انشطتها ومحتوياتها المتنوعة.

حدود البحث DELIMITATION:

- الحدود الموضوعية:** تصميم حقيبة تعليمية ترفيهية لتعريف أطفال الروضة بالتراث الثقافي المكي المادي وغير المادي.
- الحدود المكانية:** روضة بشاير الإبداع بمكة المكرمة.
- الحدود البشرية:** الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من 3 إلى 5 سنوات، وعددهم 20 طفل وطفلة.

منهج البحث RESEARCH METHOD:

يتبع البحث المنهج الوصفي التجريبي، من خلال وصف وتحكيم الحقيبة التعليمية تصميماً ومضموناً، بالإضافة إلى تجربتها على 20 طفل وملاحظة تفاعلهم مع محتوياتها.

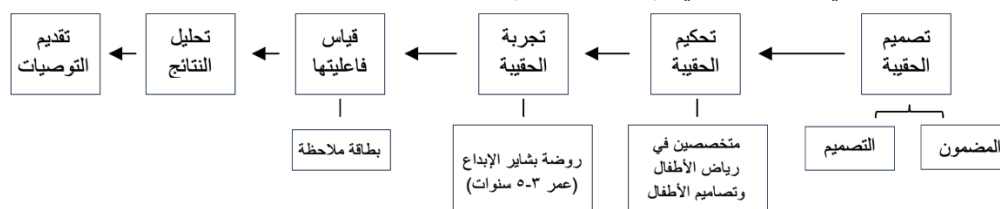
أدوات البحث:

- **أداة التحكيم:** تحكيم التصميم والمضمون من قبل متخصصون في المجال، وفق معايير مقتبسة من دراسة (عبدالمعزم، 2020)، وكتابي (جبر، 2020)، (عبدالفتاح، 2011)، والموضحة في ص12، 13 من هذه الدراسة.
- **أداة القياس:** بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثة وفقاً لمعايير تتناسب مع هدف الدراسة الحالية، لقياس مدى ملائمة الحقيبة المصممة لطفل الروضة.
- **المواد التعليمية:** حقيبة تعليمية ترفيهية لتعريف طفل الروضة بالتراث الثقافي المكي، تعزيزاً لهويته الوطنية.



إجراءات البحث:

يلخص الشكل التالي الخطوات التي تم اتباعها لإتمام الدراسة الحالية:



مصطلحات البحث:

- **الحقائب التعليمية Instructional Kit:** عبارة عن مجموعة من المواد والأدوات والوسائل والأنشطة المحفوظة في صندوق وتدور حول موضوع واحد، وهدف محدد وواضح. تتميز بسهولة حملها واستخدامها، وتتنوع في تصاميمها ومحتواها بما يتلاءم مع الموضوع، والغرض، والفئة المستهدفة. يمكن استخدامها للتعليم الذاتي أو الجماعي في مجموعات صغيرة أو كبيرة. قد تكون بشكل مطبوع بالكامل، أو الكتروني بالكامل، أو تجمع بين المطبوع والالكتروني، (خليفة، 2007).
- **الهوية الوطنية National Identity:** تُعرف باشتراك مجموعة من الأفراد داخل مجتمع ما في القيم والعادات والتقاليد واللغة والدين والتاريخ والتراث الثقافي، مما يميزهم عن باقي الشعوب، ويشعرهم بوحدتهم وتضامنهم الاجتماعي، وانتماءهم لوطن واحد، فيولد لديهم شعور الفخر والاعتزاز بهذا الوطن، (نعيجة، 2017).
- **التراث الثقافي Cultural Heritage:** يُعرف بكل ما خلفه الانسان من إرث مادي وغير مادي، مرتبط بعادات الفرد وتقاليد وأسلوب حياته، فيميز شعب عن آخر، ويتناقله الأجيال بصور مختلفة للحفاظ على تاريخهم وماضيهم وهويتهم، وتميزهم عن باقي الشعوب. فيعتززون بحاضرهم ونهضتهم واستمراريتهم. فالتراث المادي مرتبط بكل ما هو محسوس، كالعمارة، الآثار، الأدوات، الأزياء، وغيرها. أما التراث الغير مادي، فهو مرتبط بالمعرفة، كالحكايات، الأشعار، الأمثال، العادات، التقاليد، الموسيقى، وغيرها، (الزهراني، 2017)، (نعيجة، 2017).
- **الطفولة المبكرة Early Childhood:** هي المرحلة العمرية التي تمتد من عمر ثلاث إلى خمس سنوات، ويكون فيها الطفل في مرحلة الروضة. وهي المرحلة التي ينشئ فيها الطفل ويكتسب مهارات جسدية، ذهنية، سلوكية، واجتماعية. وذلك من خلال تفاعله مع محيطه، واكتسابه للقيم، والعادات، والمفاهيم من البيئة المحيطة به كلياً أو جزئياً. فيبدأ الطفل في هذه المرحلة بالاستكشاف والاستطلاع من خلال اللعب في البيئة المحيطة به، مما يجعل هذه المرحلة من أهم مراحل بناء الطفل وبناء مستقبله، (السويدان، 2009).

الإطار النظري:

يتحدد الجانب النظري للدراسة الحالية في جانبين أساسيين: الحقائب التعليمية، والتراث الثقافي المكي.

أولاً: الحقائب التعليمية:

- تعريف الحقائب التعليمية ومراحل تطورها:
- تعد الحقائب التعليمية من وسائل المعرفة الفعالة والمستخدمة في العديد من المجالات لإيصال المعلومات وإيضاحها للمتلقي بأسلوب شيق وممتع تتخلله الأنشطة والبدائل المتنوعة، التي تتناسب مع موضوع الحقبة والهدف منها. كما تتميز بسهولة استخدامها وتداولها من قبل المتلقي، أو الملقى (معلم، مربى، مدرب). كما تُصمم الحقبة ومحتوياتها بما يتناسب مع موضوعها والفئة العمرية. ويمكن أن تكون تقليدية، أو الكترونية، أو تجمع بين الاثنين. (خليفة، 2007).



مرت الحقايب الالكترونية بمراحل متعددة تطورت خلالها لأشكال مختلفة حتى وصلت إلى الشكل المتعارف عليه هذه الأيام. فبدأت بما يسمى بصندوق الاستكشاف بمتحف الألعاب في مدينة بوسطن. في ذلك الوقت استخدمت لتعليم الأطفال عن مواضيع متنوعة. وبعدها تطورت إلى ما يسمى بوحدات التقابل، وهي عبارة عن صندوق يحتوي على مواد تعليمية متنوعة تتعدد استخداماتها وأهدافها. وبعدها تطورت إلى الحقايب التعليمية بأشكالها واستخداماتها المتعددة في جميع المجالات ولجميع الفئات العمرية. (خليفة، 2007).

- عناصر الحقايب التعليمية:

تتنوع الحقايب في عناصرها بما يتلاءم مع هدفها، وطريقة استخدامها (فردية، جماعية)، وسمات الفئة المستهدفة، إلا أن العناصر التالية تتوفر في غالبية الحقايب: (خليفة، 2007).

1. دليل الحقيبة: عبارة عن دليل يشمل على: عنوان الحقيبة، الفئة المستهدفة، فكرة الحقيبة والهدف منها، تعليمات لاستخدام الحقيبة، محتويات الحقيبة، والمراجع.

2. الأنشطة والبدائل: تتنوع في أشكالها وأساليبها، فمنها ما يعتمد على القراءة، المشاهدة، الاستماع، التفاعل الحركي، .. وذلك بما يتناسب مع المهارة المراد اكتسابها من النشاط أو البديل. كما تتفاوت في مستويات صعوبتها وعمقها.

3. التقويم: يتوفر في بعض الحقايب، وهو عبارة عن اختبار للمتلقى ينجزه قبل وبعد الانتهاء من الحقيبة، لقياس مدى استفادة المتلقي من الحقيبة.

4. الصندوق: عبارة عن حقيبة توضع فيها جميع المحتويات وتصمم بأسلوب يتناسب مع موضوع وهدف الحقيبة والفئة المستهدفة، كما تتميز بسهولة الحمل والتداول والاستخدام.

- خصائص الحقايب التعليمية:

تتلخص في النقاط التالية، وتتوفر في أغلب الحقايب التعليمية: (عبدالمعزم، 2020)

1. استخدام وسائل تربوية وتعليمية متنوعة كالمطبوع والالكتروني، تساعد المتلقي على التفاعل باستخدام أكثر من حاسة.

2. التركيز على هدف واحد رئيسي، مقسم لأهداف فرعية يمكن تحقيقها من خلال الأنشطة والبدائل.

3. اختيار الأنشطة والبدائل التي تتلاءم مع قدرات المتلقي واهتماماته.

4. اختيار الأنشطة والبدائل التي تتلاءم مع مستويات المتلقين المختلفة، من خلال إتاحة البدائل بأشكال مختلفة.

5. توفير أنماط مختلفة للتعليم، كالتعلم الجماعي والفردية.

ثانياً: التراث الثقافي:

يعد التراث من الركائز الأساسية التي تركز عليها الأمم وتعتبر عن ماضيها، تاريخها، وثقافتها. فكل أمة تتميز بتراتها عن الأمم الأخرى، فتتوارثه عبر الأجيال، وتحافظ عليه من الزوال، وتُعرف من خلاله عن باقي الأمم.

- العوامل المؤثرة على الثقافة:

تتشكل عناصر التراث تبعاً لعدة عوامل مرتبطة بالتاريخ، وطبيعة الأرض، ونمط الحياة، والعادات والتقاليد، والدين، واللغة، كما يمكن لتراث الأمة أن يتأثر بالأمم المحيطة بها. ألخصت العوامل في النقاط التالية، (كتبخانه، 2015).

1. العامل الجغرافي: يرتبط بطبيعة الأرض والمناخ والموارد الطبيعية المتوفرة، التي تؤثر على صفات الإنسان الخلقية والخلقية. فالإنسان الذي يعيش في الصحراء تختلف ثقافته عن الإنسان الذي يعيش في المدن.

2. العامل الاقتصادي: يرتبط بالنشاط الاقتصادي للسكان، والذي يتأثر بطبيعة الأرض الجغرافية. فتتنوع الحرف، كالصيد، الزراعة، النجارة، الحدادة، وغيرها. كما يؤثر النشاط الاقتصادي على نمط حياة الأفراد وعاداتهم وتقاليدهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

3. العامل التاريخي: يرتبط بالأحداث والظروف التاريخية التي مر بها المجتمع، مثلاً ظهور الإسلام في الجزيرة العربية، وتأثيره على ثقافة المجتمعات وعاداتهم وتقاليدهم.

4. العامل الديني: يؤثر بشكل كبير على تشكيل القيم المجتمعية، وثقافة المجتمع.

5. العامل الديموغرافي: يرتبط بالنمو السكاني ويتأثر بباقي العوامل السابقة.

6. العامل التكنولوجي: تؤثر التكنولوجيا والاختراعات بشكل كبير على ثقافة المجتمعات، كالاكتشاف البترول، الذهب، الفحم، وغيرها.



- أقسام التراث الثقافي:
1. التراث المادي: وهو ما أنتجه الإنسان، ويمكن التعرف عليه من خلال الحواس. يشمل: المباني، الأزياء، الأدوات، المأكولات، الأسواق، الحرف، وغيرها.
 2. التراث الغير مادي: وهو كل ما يتعلق بالمعرفة كالعادات، التقاليد، القيم، الأشعار، الأساطير، الحكايات، والرقصات الشعبية، وغيرها، (الزهراني، 2017).
- تراث المملكة العربية السعودية:

يتميز تراث المملكة العربية السعودية بتنوعه من منطقة لأخرى، فكل منطقة موروثة ثقافي خاص بها، ويميزها عن المناطق الأخرى. كما أن لكل منطقة طابعها الخاص في مبانيها، وأزياءها، وآثارها، ولهجاتها، وزخارفها، وألوانها ... الخ. وعلى الرغم من هذا التنوع إلا أنها جميعها تربطها العادات، اللغة، الدين، وغيرها. مما يجعل تراث المملكة العربية السعودية ثري ومتفرد في تنوعه وترابطه في آن واحد.

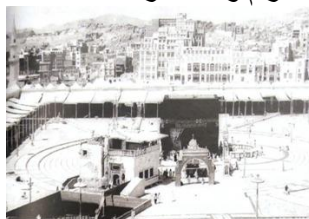
فمثلاً منطقة الحجاز تتميز بعمارتها المبنية بالطوب ورواشينها الخشبية وأبوابها المعدنية والخشبية المزينة المليئة بالنقوش والزخارف والألوان الإسلامية، بينما تتميز منطقة نجد بعمارتها المكونة من الطين وشجرة الأثل، وأبوابها ونوافذها الخشبية المزينة برسوم هندسية وألوان زاهية. (شكل 1).

سيتم التركيز في هذه الدراسة على التراث الثقافي الحجازي بأقسامه، تحديداً مكة المكرمة من عدة جوانب، منها الحياة اليومية للأسرة المكية، الألعاب الشعبية، الحرف الشعبية، المناسبات الدينية (رمضان والحج وعيد الفطر وعيد الأضحى). لهذه الدراسة تمت الاستفادة والاستلham من جميع هذه الجوانب مادياً ومعرفياً في التصميم والمضمون، والذي سيتم توضيحه في الإطار العملي.



شكل 1: صور توضح العمارة الحجازية والعمارة النجدية

- التراث الثقافي الحجازي:
- يلخص هذا الجزء بعض عناصر التراث الحجازي بمدينة مكة المكرمة، والتي تمت الاستفادة منها في تصميم الحقيبة: (كتبخانه، 2015).
1. المقدسات الدينية: لمكة قدسيتها الخاصة والتي تميزها عن باقي المدن، فيأتي إليها الناس من كل مكان لإتمام مناسك الحج والعمرة ولزيارة البيت الحرام والمشاعر المقدسة.



شكل 2: الحرم المكي قديماً

2. العمارة: عبارة عن بيوت صلبة مبنية من الحجر، تتكون من ثلاثة إلى أربعة طوابق أو أكثر. كما تتميز بواجهاتها المزينة بالزخارف، والمشربيات، والرواشين، والأبواب المعدنية أو الخشبية. (شكل 3)
- وتتميز من الداخل بتقسيمها إلى مساحات مفتوحة أو مغلقة بما يتناسب مع مستوى الأسرة ومركزها الاجتماعي، كالدليلز (المدخل)، الديوان، المجلس، المقعد، والمركب (المطبخ). (شكل 4)
- المشربيات: عبارة عن نوافذ خشبية صغيرة متجاورة، مزينة بنقوش بسيطة ورقيقة، وليس بها زجاج. (شكل 5)



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (94) August 2023

العدد (94) أغسطس 2023



الرواشين: تعتبر من أبرز عناصر العمارة القديمة في مكة المكرمة، وهي عبارة عن نوافذ كبيرة بارزة تشبه الصناديق، مضلعة الشكل، متعددة الأشكال، ومزينة بزخارف متنوعة. (شكل 6)
الأبواب: قد تكون معدنية أو خشبية، مزينة بزخارف متنوعة. (شكل 7)



شكل 3: المباني والأسواق الشعبية في مكة



شكل 6: الأبواب المعدنية والخشبية

شكل 5: روشن من الخارج والداخل

شكل 4: شبابيك ومشربيات



شكل 7: أجزاء البيت المكي (الدليلز، الديوان، المجلس، المقعد، المركب)

3. الأزياء: تنوعت الأزياء المكية من أزياء منزلية، يومية، ومناسبات. كما تنوعت اقمشتها من القطن، الشيفون، الزبدة، الحرير وغيرها. من أمثلة الأزياء الرجالية: الغبانة (تلبس على الرأس)، الثوب، السديري، الفوطه، والفلبنة وغيرها. والأزياء النسائية: المدورة، الثياب، العباءة، وغيرها. (شكل 8)



شكل 8: بعض الأزياء المكية الرجالية والنسائية



شكل 9: الأقمشة المكية بأنماطها المتعددة



4. الأدوات: تتنوع الأدوات المستخدمة في البيت المكي، كما هو موضح في الصور المرفقة.



شكل 10: بعض العناصر التراثية المستخدمة في البيت المكي

5. المأكولات: اشتهرت مكة بالعديد من الأكلات الشعبية والحلويات، منها ما يصنع خلال مواسم معينة، كرمضان والحج والعيد، ومنها ما يصنع يومياً.
6. الحرف: عُرفت الحرف المكية بتنوعها، وتحمل العوائل لقب الحرفة التي اشتهرت بها. كما أن بعض الحرف يختص بها أهل مكة كالطوافة، الزمازمة، والمسحراتي، وبعضها يمكن أن نجدها في أي مكان ولكن في مكة لها طابع خاص. ومن هذه الحرف: النجار، الصائغ، السبجي، الخياط، الفوال، الفران، العطار، النحاس، الحداد، ... وغيرها.



شكل 11: بعض الحرف القديمة في مكة

7. الألعاب الشعبية: تتميز بجلب السعادة والبهجة في المكان، ويتشارك فيها الصغير والكبير، كما انها ألعاب حركية (تعتمد على النشاط والحركة)، وجماعية (تعتمد على المشاركة). يمارسها العديد من الأفراد في الأحياء الشعبية، المهرجانات، والمناسبات. بالإضافة إلى أنها تجسد العديد من القيم، فمثلاً: التعاون والترابط، من خلال اللعب الجماعي. الشجاعة والمواجهة، في لعبة المصارعة. الأمانة والصدق، في لعبة الاستغماية، وغيرها من القيم. من أمثلة هذه الألعاب: البربر، المدوان، العجلة والسيخ، الكم كم، الكيرم، البرجون، المصارعة، شد الحبل، ... وغيرها الكثير.
- القيم التربوية:

النقاط التالية تلخص بعض القيم التي كانت سائدة في المجتمع المكي قديماً، والتي تظهر الترابط الاجتماعي والديني والأسري بين الأفراد: (كتبخانه، 2015).

1. الجيرة: من القيم التي لها أهمية عظيمة في مكة، فالجيران كالأخوة، يتبادلون الطعام في الأيام العادية والمناسبات، ويتجمعون لقضاء الأوقات سوياً، ويتشاركون الأفراح والأحزان، ويساعدون بعضهم في حل المشكلات، ويسألون عن غائبهم، وغيرها من مظاهر اسعاد وكرام الجار.

2. الاحترام: يحترمون الكبير، فالأخ الصغير ينادي أخاه الكبير بسيدي، وأخته الكبرى بستيته أو أبله. ولا ينادي الصغير منهم الكبير باسمه المجرد. كما لا يبده الصغير بالأكل قبل الكبير، ولا يسبقه في الكلام، ولا يتقدم عليه في المشي أو الدخول أو الخروج، وغيرها من مظاهر الاحترام.

3. البساطة: يمكن ملاحظتها في البيوت، المناسبات، الأعياد، الأزياء، والعديد من جوانب الحياة المكية.

4. صلة الرحم عند زيارة الأهل والأقارب في معظم الأوقات.

5. المحبة والتسامح والترابط بين أفراد الأسرة الواحدة والأقارب والأهل وأفراد المجتمع.

6. المشاركة في المناسبات والأفراح والأحزان.

7. إسعاد الغير والنفس في شتى الجوانب.

8. الكرم عند استقبال الضيوف والجيران والأهل.



الإطار العملي:
وصف الحقيبة: حقيبة تعليمية ترفيهية لتعريف طفل في مرحلة الطفولة المبكرة بالتراث الثقافي المكي المادي وغير المادي. صُممت الحقيبة بالمشاركة مع طالبات مرحلة البكالوريوس بقسم التصميم الجرافيكي كمشروع لمقرر نظريات وتقنيات اللون.

هدف الحقيبة:

1. تعزيز الهوية الوطنية من خلال التعرف على التراث الثقافي المكي.
2. تحسين سلوك الطفل واكسابه قيم تربوية وأخلاقية من خلال القصص والعادات والتقاليد القديمة.
3. تنمية مهارات الطفل الذهنية والحركية والسلوكية والاجتماعية من خلال الأنشطة المتنوعة.
4. زيادة حصيلة الطفل اللغوية من خلال التعرف على مسميات العناصر التراثية واستخداماتها.
5. تنمية مهارة التعلم الذاتي من خلال التفاعل مع محتويات الحقيبة من ألواح وأنشطة متنوعة، وكذلك التعلم الجماعي من خلال مشاركة اللعب بمحتويات الحقيبة.

الفئة المستهدفة: الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من سن 3 إلى 5 سنوات، وهي مرحلة الروضة.

محتوى الحقيبة:

- ألواح تفاعلية للتليس والترتيب والاستكشاف.
- كتب قصص ونشاطات ذهنية وترفيهية وفنية.
- مسرح لدمى الاصبع.
- مفروش لإحدى الألعاب الشعبية، (لعبة البربر).
- دليل للمعلم أو المربي يوضح التالي: فكرة الحقيبة، هدف الحقيبة، القيم التربوية المكتسبة، وتعليمات الاستخدام.

استراتيجية الحقيبة:

تعتمد محتويات وأنشطة الحقيبة على استراتيجية التعلم باللعب، والتي تساعد على تنمية مهارات الطفل الذهنية، الحركية، السلوكية، والاجتماعية من خلال الأنشطة المتنوعة والألعاب التفاعلية. وذلك لما للعب من أهمية كبيرة في حياة الطفل، فالطفل بطبيعته يحب اللعب والاستكشاف. لذلك يعتبر هذا الأسلوب من أفضل الأساليب لتعليم الطفل وترسيخ المعلومة في ذهنه وتحفيزه على التفاعل مع المحتوى المقدم له، والتفكير في حل المشكلات. (السويدان، 2009)، (عامر، 2013).

أنشطة الحقيبة:

تنقسم أنشطة الحقيبة الى قسمين:

الأول: أنشطة متعلقة بالتراث الثقافي المكي المادي:

وهي الأنشطة المتعلقة بالتراث المرئي والمحسوس، كالعمارة، الأدوات، الملابس، الأكلات الشعبية، الألعاب، الحرف، وغيرها. فمن خلال هذه الأنشطة يتعرف الطفل على مسميات العناصر التراثية، وأشكالها، واستخداماتها في جوانب الحياة المختلفة.

الثاني: أنشطة متعلقة بالتراث الثقافي المكي غير المادي:

وهو الأنشطة المرتبطة بالتراث المعرفي والعادات والقيم التربوية التي كانت سائدة قديماً، كالبساطة، الجيرة، الكرم، المساعدة، حب المشاركة، والترابط الأسري والمجتمعي والديني. والتي يمكن أن يكتسبها الطفل بطريقة غير مباشرة من خلال حل الأنشطة الموجودة داخل الكتب.

مراحل الإطار العملي:

ينقسم هذا الجزء إلى مرحلتين أساسيتين، هما: مرحلة بناء الحقيبة، ومرحلة تجربة الحقيبة.

أولاً: مرحلة بناء الحقيبة:

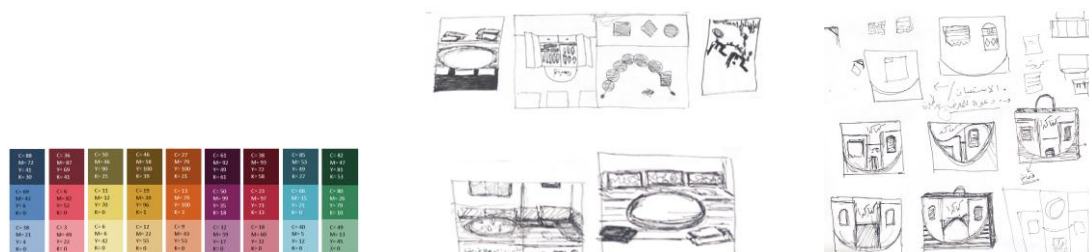
مرت هذه المرحلة بعدة خطوات للحصول على الحقيبة النهائية، كالتالي:

جمع المعلومات، إعداد الاستكشافات والأفكار، إعداد التصاميم، التعديل والتطوير، الإخراج والتنفيذ.

1. جمع المعلومات: تم الاعتماد على مرجعين أساسيين، وهما: موسوعة ثقافة المجتمع المكي خلال نحو قرن ونصف القرن، من تأليف الدكتور إسماعيل كتبخانة، وقصص جُمعت من كبار السن، ومواقع للمتاحف الاثرية.



2. إعداد الاسكتشات والأفكار: في هذه المرحلة تم تحديد الأسلوب التصميمي، وهو الأسلوب البسيط المسطح والذي يتناسب مع الأطفال، ويستخدم في غالبية كتب الأطفال. كما تم استنباط الألوان من الصور التراثية، ومعالجة درجة تشبعها chroma للحصول على درجة تجمع بين ألوان التراث والألوان المشبعة التي تجذب الأطفال. كما تم عمل لوح الالهام mood board، ومخطط صفحات الكتب، وشكل الحقيبة، والملابس، والخطوط الطباعية، والشخصيات. كما تم تحديد الأنشطة الملائمة لمستوى الطفل الإدراكي والقيم المستفادة، واختيار العناصر التراثية، وكتابة سيناريو كل كتيب داخل الحقيبة، ورسم تصور للألواح وطريقة استخدامها والتفاعل معها. الصور التالية توضح هذه الخطوة:



شكل 13: ألوان الحقيبة بعد معالجتها

شكل 12: اسكتشات توضح الحقيبة ومحتوياتها

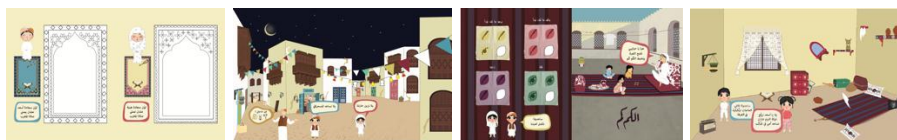
كما تم اختيار الألوان من خلال ربط دلالاتها بجوانب الحياة المكية، كما يلي:

- **حارة الشامية:** اللون الأحمر الغامق، وهو من الألوان السائدة في البيت المكي في الأقمشة وقطع الأثاث. ويدل على الطاقة والمشاعر العاطفية والنشاط وهي من المظاهر التي كانت سائدة في البيت المكي.
- **الألعاب الشعبية:** اللون البنفسجي المزرق، والذي يدل على الطاقة الإيجابية ويعكس الحيوية والنشاط، وهذا ما تتميز به الألعاب الشعبية والتي تركز على اللعب الجماعي والمشارك بين الأفراد.
- **الحرف:** اللون البرتقالي، والذي يدل على الإبداع والابتكار والحيوية، فيعكس طبيعة الحرف القديمة.
- **رمضان:** اللون الأزرق التركواز، والذي يدل على السعادة والحب والكرم والحيوية والنشاط، فيعكس حال افراد المجتمع المكي خلال شهر رمضان.
- **عيد الفطر:** اللون الأصفر، والذي يدل على البهجة والسرور والمتعة، فيعكس حال الأفراد أيام العيد، وهم يعايدون بعضهم البعض، ويتبادلون الهدايا والحلويات، وغيرها من مظاهر العيد.
- **الحج وعيد الأضحي:** اللون الأخضر، والذي يدل على الروحانية والقدسية والسلام والتسامح، كما أنه من الألوان السائدة في الطابع الإسلامي، فيعكس حياة الافراد اثناء فترة الحج من تجمعهم في مكان واحد واکرام الحجاج والترحيب بهم.



شكل 14: أغلفة الكتب لكل جانب من جوانب الحياة المكية

3. إعداد التصميم: في هذه المرحلة تم إعداد التصميم ورسم الملابس التي تم استلهاها من العناصر التراثية، كملابس (الأقمشة، الرواشين، الأبواب، الزخارف، وغيرها). كما تم الانتهاء من رسم جميع محتويات وأنشطة الحقيبة من شعار، وألواح، وكتب، وملصقات، وشخصيات، وغيرها باستخدام برنامج Adobe Illustrator.



شكل 15: أمثلة لبعض الأنشطة في الكتب الموجودة داخل الحقيبة



شكل 16: مسميات بعض العناصر التراثية الموضحة في الألواح الموجودة داخل الحقيبة (الملابس، غرفة الجلوس)

4. التعديل والتطوير: في هذه المرحلة تم اختيار الخامات التي تتناسب مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وقابلة للاستدامة (القماش، الورق، الكرتون)، وطباعة نسخة أولية من التصميم وتحكيمها بناءً على المعايير الموضحة ادناه لقياس مدى ملائمتها لطفل مرحلة الطفولة المبكرة تصميماً ومضموناً. وبعدها تم إجراء التعديلات اللازمة وتجهيزها للإخراج النهائي.

معايير بناء الحقيبة:

تم وضع المعايير بالاستناد إلى دراسة (عبد المنعم، 2020)، وكتابي (جبر، 2020)، (عبد الفتاح، 2011)، كالجداول التالية:

معايير مرتبطة بالمضمون	معايير مرتبطة بالتصميم والإخراج
الأسلوب اللغوي واضح وبسيط وسهل الاستيعاب.	التصميم بشكل عام بسيط وجذاب.
الأنشطة والبدائل تناسب قدرات الطفل العمرية.	التصميم يعكس الطابع التراثي بأسلوب طفولي.
الأنشطة والبدائل متنوعة وتنمي مهارات مختلفة.	العناصر التصميمية مترابطة مع بعضها وموضوع وهدف الحقيبة.
الأنشطة والبدائل تحفز الطفل على الاستطلاع والاستكشاف.	العناصر التصميمية موزعة بشكل متناسق ومتوازن.
الأنشطة تساعد الطفل على اكتساب العديد من القيم التربوية.	أسلوب الرسم المستخدم يتناسب مع عمر الطفل.
الأنشطة ومحتوى الحقيبة متلائمة مع عادات وتقاليد المجتمع.	الخطوط المستخدمة واضحة ومناسبة لعمر الطفل.
محتوى الحقيبة يتميز بالمرونة.	الألوان المستخدمة ملفته وتناسب عمر الطفل.
محتويات الحقيبة متنوعة في أساليب استخدامها.	الطباعة والإخراج جذاب وملفت للطفل.
	الخامات المستخدمة آمنة ومناسبة لعمر الطفل.

5. الإخراج والتنفيذ: في هذه المرحلة تم طباعة الحقيبة ومحتوياتها بشكلها النهائي واعدادها لتجربتها في إحدى دور رياض الأطفال بمكة المكرمة على مجموعة من الأطفال من عمر 3 إلى 5 سنوات.



شكل 17: الحقيبة ومحتوياتها بشكلها النهائي

**ثانياً: مرحلة تجربة الحقيبة:**

- بطاقة الملاحظة: تحتوي البطاقة على المعايير التالية، والتي تم تقييمها من 1 نقطة إلى 5 نقاط.
 1. الخامات مناسبة لعمر الطفل.
 2. محتويات الحقيبة سهلة الاستخدام.
 3. التصميم والألوان جذابة وملفتة.
 4. الكلمات سهلة الاستيعاب.
 5. الكلمات سهلة النطق بالنسبة للطفل.
 6. العناصر واضحة ويمكن للطفل أن يميزها عن بعضها البعض.
 7. ابداء رغبة الطفل في الاستكشاف المزيد من خلال السؤال عن مسميات العناصر واستخداماتها.
- خطوات التجربة:
 1. اعداد بطاقة الملاحظة الخاصة بالتجربة.
 2. تجربة الألواح على مجموعة من الأطفال.
 3. تسجيل الملاحظات من قبل الباحثة خلال التجربة.
- وصف التجربة: قام بالتجربة 20 طفل وطفلة، تم تقسيمهم في 4 مجموعات من 5 أفراد، كل مجموعة يتفاعلون مع لوح، وبعدها تبديل الألواح بين المجموعات بحيث تجرب كل مجموعة جميع الألواح، وهي: لوح تلبس الولد، لوح تلبس البنت، لوح ترتيب غرفة المعيشة، لوح الأبواب المكية. خلال التجربة بدأت المعلمة بشرح طريقة استخدام اللوح ومسميات العناصر التراثية الموجودة خلف اللوح، وبعدها ترك الأطفال للتعرف عليها والتفاعل معها. واستغرقت التجربة من ساعتين إلى ثلاثة ساعات، تم توثيقها بالصور والفيديو.
- صور التجربة:



شكل 18: الصور بالترتيب توضح تفاعل الأطفال مع الألواح خلال التجربة (تلبس البنت، تلبس الولد، الأبواب المكية، غرفة المعيشة)

النتائج:

- تتفق نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة التي اثبتت فاعلية الحقائق التعليمية في تحقيق الهدف منها لدى أطفال الروضة، على اختلاف مواضيعها وأهدافها ومحتوياتها، (الجندي، 2018)، (بدير، 2018)، (محمد، 2014)، (الشاطر، 2014)، (القباني، 2010).
- وتتلخص نتائج هذه الدراسة في النقاط التالية:
1. وجود دافعية لدى الأطفال عند استخدام محتويات الحقيبة، فقد ابدوا حماسهم وتطلعهم لاكتشاف المزيد من محتوياتها، واكتشاف ما يخبأه لهم كل نشاط. فمثلاً، عند تجربة الألواح أظهر العديد من الأطفال رغبتهم في رؤية ما بداخل قطعة القماش (البقشة)، أو ما تحت الأبواب المكية، أو ما بداخل غرفة المعيشة. كما اظهروا تفاعلهم عند السؤال عن مسميات العناصر الموجودة واستخداماتها.
 2. الحقيبة المصممة ملائمة لطفل الروضة تصميماً ومضموناً، وتطبق عليها المعايير في ص12، 13 من هذه الدراسة.
 3. التأكيد على أهمية معرفة الطفل للتراث الثقافي منذ الصغر، مما يساهم في تنشئته وطنياً ويعزز انتماءه لوطنه والفخر بقيمه وعاداته.
 4. التأكيد على أهمية إضافة التقنية لأنشطة الحقيبة، كالأنشطة المرتبطة بالواقع المعزز، والهولوجرام، المواقع الالكترونية، وقراءة الباركود، بالإضافة إلى أنشطة مرتبطة بالقلم الناطق.



5. التأكيد على أهمية المحافظة على العادات والتقاليد والقيم التربوية ونقلها إلى الأجيال الجديدة وغرسها في نفوسهم منذ الصغر.

التوصيات:

تتركز التوصيات على التالي:

1. اجراء دراسة تبعية لاختبار مدى فاعلية الحقبة في التعرف على التراث الثقافي الغير مادي والمرتبط بالقيم التربوية التي يمكن للطفل اكتسابها من خلال أنشطة الحقبة.
2. اجراء دراسة تبعية لاختبار مدى فاعلية الحقبة على شريحة أكبر من روضات مكة المكرمة، ومنطقة الحجاز.
3. تطوير حقائب تعليمية لكل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية تتلاءم مع التراث الثقافي لكل منطقة.
4. تطوير حقبة تعليمية تجمع جميع مناطق المملكة العربية السعودية، لإتاحة الفرصة لدى الطفل للتعرف على تراث المملكة بمناطقها المتنوعة، والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين المناطق.
5. توجيه الاهتمام بتضمين الحقائب التعليمية التراثية ضمن منهج رياض الأطفال كمنهج لا صفي لتعزيز الهوية الوطنية.
6. رفع الوعي المجتمعي لأهمية الاستفادة من التراث الثقافي في مجالات الحياة المتعددة، كالتعليم، التربية، الترفيه، الفنون، وغيرها من المجالات. مما يساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى جميع فئات المجتمع.
7. التوجيه إلى ضرورة تطوير حقائب تعليمية مرتبطة بالتراث الثقافي والهوية الوطنية لتعزيز الانتماء وتقوية الوطنية لدى الفرد منذ الصغر، فينشأ جيل محباً لوطنه، ومساهماً في خدمته.
8. لفت الانتباه لمعلمي رياض الأطفال لتعليم التراث الثقافي بأسلوب تفاعلي متنوع وممتع وسهل الاستيعاب.
9. اجراء المزيد من الدراسات لتعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في المراحل العمرية المختلفة.
10. فتح الأفق أمام المصممين لكيفية الاستفادة من عناصر التراث الثقافي في مخاطبة فئة الأطفال، بأسلوب وعناصر تتناسب مع مستواهم العقلي والادراكي والمعرفي.

المراجع

1. إبراهيم، فيوليت فؤاد. (2000). محاضرات في الصحة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
2. أبو العزائم، هبة. (2003). التعلم من خلال اللعب. مجلة النفس المطمئنة، القاهرة: الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية. مجلد (18)، عدد (75).
3. آدمز، اس - ستون، تي. (2017). كتاب تصميم الألوان: الدليل الشامل لاستخدام الألوان في تصميم الجرافيك. روكبورت للنشر.
4. الباسري، وليد علي حبيب. (2023). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم الحقائب التعليمية لمدرسي التربية الفنية ومدرساتها. مجلة الجامعة العراقية، مجلد (1)، عدد (59)، 524- 541.
5. الجندي، رانيا محمد نبيل. (2018). حقبة تعليمية لتعريف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب وأثرها في تنمية هويتهم العربية. جامعة أسيوط، كلية رياض الأطفال، المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة. 778-781.
6. الحارثي، سها - الروقي، راشد - السلامات، محمد - حسين، حنان - زكي، حنان. (2020). أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقاً لرؤية 2030 في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة. عدد (59)، 71 - 93.
7. الحربي، أثير. (2023). دور مسرح الطفل في تعزيز الهوية الوطنية في مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً لرؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. مجلد (7)، عدد (15)، 19 - 34.
8. الزهراني، محمد أبو الفتوح غنيم. (2017). التراث الثقافي، ماهيته، مهاداته والحفاظ عليه. الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
9. السويديان، سعاد عبداللطيف. (2009). التعلم عن طريق اللعب في الطفولة المبكرة. جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية. عدد (1)، 220 - 242.



10. الشاطر، سميرة محمد خيرت. (2014). فاعلية استخدام الحقائق التعليمية في تنمية مهارات العرض عند الأطفال. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس. مجلد (3)، عدد (15)، 343 - 371.
11. الصاعدي، عبير بنت مسلم. (2013). دور التربية الفنية في تعزيز الهوية الثقافية للطفل من خلال التراث الفني: رؤية في المنهج وتصميم بيئة التعلم. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان - كلية التربية. مجلد (19)، عدد (1).
12. العطار، محمد محمود. (2019). الطفل واللعب: رؤية نفسية تربوية. مجلة الطفولة العربية. مجلد (21)، عدد (97)، 81 - 113.
13. القباني، نجوان حامد عبدالواحد. (2010). فاعلية استخدام حقيبة تعليمية في تنمية التحصيل والتفوق البصري لدى أطفال الروضة. رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم. عدد (28)، 67 - 83.
14. بدير، كريمان محمد - الراجحي، منال محمد. (2018). فاعلية استخدام حقيبة مقترحة في تنمية بعض سلوكيات الأمان الشخصي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط. عدد (4)، 148 - 167.
15. بلاس، جان. (2015). أسس تصميم الألعاب - التعلم القائم على اللعب. الجمعية الأمريكية لعلم النفس. مجلد (50)، عدد (4).
16. بن زعموش، نادية بوضياف. (2011). برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية: برنامج مقترح. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح. عدد (2)، 146 - 166.
17. جبر، رشا شافعي - حسين، منى كاظم. (2020). فاعلية فن الجرافيك في تصميم وتسويق كتب الأطفال. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل. مجلد (28)، عدد (10)، 171 - 188.
18. خليفة، علي أحمد إبراهيم. (2007). الحقائق التعليمية (لمحة تاريخية/ المفهوم/ الفوائد/ الخصائص/ المكونات/ خطوات التصميم). دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي. مجلد (16)، عدد (8)، 66 - 81.
19. رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (1443). المنصة الوطنية الموحدة. <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/content/saudivision>
20. سمارة، هتوف. (2021). دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإسلامية والهوية الوطنية في ضوء رؤية (المملكة العربية السعودية 2030). مجلة العلوم التربوية. مجلد (48)، عدد (4)، 72 - 87.
21. عامر، مروي. (2013). فاعلية برنامج مقترح لتنمية التوافق الشخصي باستخدام الألعاب الترويجية لطفل ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر: جامعة عين شمس.
22. عبدالرحمن، عبدالحفيظ. (2014). فاعلية الألعاب التعليمية في تدريس الجغرافيا على تحصيل المفاهيم المورفولوجية الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. مجلد (161)، عدد (2)، 114 - 112.
23. عبدالفتاح، إسماعيل - أبو العينين، رانية. (2011). معايير قياس جودة كتب الأطفال. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
24. عبدالمنعم، رنا. (2020). معايير تصميم الحقيبة المقدمة لطفل الروضة. مجلة الطفولة. عدد (34)، 1059 - 1079.
25. فواز، فرح خير الله. (2021). تصميم حقيبة تعليمية وفق التعلم الإثنائي في مادة التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي. مجلة جامعة العراق. مجلد (53)، عدد (1)، 441 - 433.
26. محمد، محمد عبدالنبي سيد - محمد، جيهان لطفي - الخولي، منال علي. (2014). فاعلية استخدام الحقائق التعليمية في تنمية المفاهيم الأساسية للعقيدة الإسلامية الصحيحة لطفل الروضة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. مجلد (46)، عدد (1)، 12 - 47.
27. مقالة التراث الوطني من مقومات الهوية الثقافية لبلادنا وحمايته وتطويره واجب على الجميع. صحيفة الجزيرة.
28. مهدي، ياسر. (2014). فاعلية الألعاب الإلكترونية والألعاب الاجتماعية في مجال العلوم في تنمية عمليات التفكير الأساسية وحس الاستطلاع لدى أطفال مرحلة الرياض. مجلة التربية التعليمية. مجلد (17)، عدد (2)، 10 - 8.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (94) August 2023

العدد (94) أغسطس 2023



29. نبهان، يحيى. (2015). *الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
30. نعيبة، نور الدين. (2017). *الهوية الوطنية بين الموروث التاريخي وتحديات العولمة والرقمنة*. مجلة الباحث. مجلد (18)، عدد (9)، 109 - 124.
31. كتيخانة، إسماعيل بن السيد خليل بن إسماعيل. (2015). *موسوعة ثقافة المجتمع المكي خلال نحو قرن ونصف القرن (1300هـ - 1436هـ)*.

References

1. Abdulmonem, R. (2020). *Standards for The Design of The Kit Provided to The Kindergarten Child*. Childhood Journal. Issue (34), 1059 - 1079.
2. Abdelfattah, I. & Abu Alenain, R. (2011). *Standards for Measuring the Quality of Children's Books*. Al-Arabi for Publishing and Distribution. Cairo.
3. Abdulrahman, A. (2014). *The Effectiveness of Educational Games in Teaching Geography on The Immediate and Delayed Collection of Morphological Concepts Among Middle School Students*. College of Education Journal. Issue (2). Vol (161), 112 - 114.
4. Abu Alazaim, H. (2003). *Learning Through Play*. Alnafs Almotmaenna Journal. Cairo: World Islamic Society for Mental Health. Issue (75), Vol (18).
5. Adams, S., & Stone, T. L. (2017). *"Color Design Workbook: A Real-world Guide to Using Color in Graphic Design"*, Rockport Publishers.
6. Al Attar, M. (2019). *The Child and Play: An Educational Psychological View*. Arab Childhood Journal. Issue (97), Vol (21), 81 - 113.
7. Al Basri, W. (2023). *The Effectiveness of A Training Program to Develop The Skills of Designing Instructional Kit for Teachers of Art Education*. Iraq University Journal. Issue (59), Vol (1), 541- 524.
8. Al Harbi, A. (2023). *The Role of Children's Theater in Promoting National Identity in Early Childhood According to The Kingdom's Vision 2030 From The Female Teachers' Point of View*. Arab Journal of Science and Research Publishing. Issue (15), Vol (7), 19 - 34.
9. Al Harthi, S., Al Ruqi, R. Al Salamat, M., Hussain, H. & Zaki, H. (2020). *The Impact of Strengthening National Identity According to Vision 2030 in Achieving Psychological Security for Saudi Kindergarten Children*. Journal of Specific Education Research, Al-Mansoura University. Issue (59), 71 - 93.
10. Al Junde, R. (2018). *An Instructional Kit to Introduce Kindergarten Children to Some Arab Scholars and Their Impact on Developing Their Arabic Identity*. Assiut University, College of Kindergarten, First International Conference: Building A Child for A Better Society in Light of Contemporary Changes. 781-778.
11. Al Qabani, N. (2010). *The Effectiveness of Using An Instructional Kit in Developing Achievement and Visual Taste Among Kindergarten Children*. Education Message, Ministry of Education. Issue (28), 67 - 83.
12. Al Saadi, A. (2013). *The Role of Art Education in Enhancing the Cultural Identity of The Child Through The Artistic Heritage: A Vision in The Curriculum and The Design of The Learning Environment*. Educational and Social Studies, Helwan University - College of Education. Issue (1), Vol (19).



13. Al Shater, S. (2014). *The Effectiveness of Using Instructional Kit in Developing Children's Presentation Skills*. Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University. Issue (15), Vol (3), 343 - 371.
14. Al Suidan, S. (2009). *Learning Through Playing in Early Childhood*. Cairo University: Institute of Educational Studies. Issue (1), 220 - 242.
15. Al Zahrani, M. (2017). *Cultural Heritage, its Nature, Threats and Preservation*. King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Riyadh.
16. Amer, M. (2013). *The Effectiveness of A Proposed Program for The Development of Personal Compatibility Using Promotional Games for A Preschool Child*. Unpublished PhD Thesis, Ain Shams University: Egypt.
17. Bader, K. & AL Rajhi, M. (2018). *The Effectiveness of Using A Suggested Kit in Developing Some Personal Safety Behaviors Among Kindergarten Children*. Journal of Studies in Childhood and Education. Issue (4), 148 - 167.
18. Bin Zamosh, N. (2011). *Kindergarten Program and Building Features of National Identity: A Proposed Program*. Journal of Humanities and Social Sciences. Issue (2), 146 - 166.
19. Fawaz, F. (2021). *Designing An Instructional Kit According to Proficiency Learning in Islamic Education for The Fourth Grade of Primary School*. Iraq University Journal, Issue (1), Vol (53), 433 - 441.
20. Ibrahim, V. (2000). *Lectures on Mental Health*. Cairo: The Anglo Egyptian Library.
21. Jabr, R. & Hussain, M. (2020). *The Effectiveness of Graphic Art in Designing and Marketing Children's Books*. Journal of Human Sciences. Issue (10), Vol (28), 171-188.
22. Khalifa, A. (2007). *Instructional Kits (Historical Overview, Concept, Benefits, Characteristics, Components, Design Process)*. Educational Studies, National Center for Curriculum and Educational Research. Issue (16), Vol (8), 66 - 81.
23. Kutbkhana, I. (2015). *Encyclopedia of The Culture of The Mecca Society During About A Century and A Half (1300 AH - 1436 AH)*.
24. Mahdi, Y. (2014). *The Effectiveness of Electronic and Social Games in The Field of Science in Developing Basic Thinking Processes and Curiosity Among Kindergarten Children*. Educational Education Journal. Issue (2), Vol (17), 8 - 10.
25. Mohammed, M., Mohammed, J. & Alqholi, M. (2014). *The Effectiveness of Using Instructional Kits in Developing The Basic Concepts of The Correct Islamic Faith for Kindergarten Children*. Arabic Studies in Education and Psychology. Issue (1), Vol (46), 12 - 47.
26. Nabhan, Y. (2015). *Modern Methods of Teaching and Learning*. Dar Al-Azuri Scientific for Publishing and Distribution.
27. Naeja, N. (2017). *National Identity Between The Historical Heritage and The Challenges of Globalization and Digitization*. Issue (9), Vol (18), 109 - 124.
28. Plass, J. (2015). *Foundation of Games – Based Learning*. America Psychological Association. Issue (50), Vol (4).



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيا والجنماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (94) August 2023

العدد (94) أغسطس 2023



29. Samara, H. (2021). *The Role of Kindergartens in The Development of Islamic Values and National Identity in Light of The Vision (Kingdom of Saudi Arabia 2030)*. Journal of Educational Sciences. Issue (4), Vol (48), 72 - 87.
30. *The National Heritage is One of The Foundations of The Cultural Identity of Our Country and Its Protection and Development is The Duty of All* (article). Al Jazeera newspaper.
31. *Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. (1443)*. Unified National Platform. <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/content/sauidivision>